كلية : الآداب

القسم او الفرع :التاريخ

المرحلة: الاولى

أستاذ المادة : ا.م.د. اسامه محمد عبدالقادر

اسم المادة باللغة العربية : الجغرافية التاريخية

اسم المادة باللغة الإنكليزية :

اسم المحاضرة الثامنة باللغة العربية : الفكر الجغرافي عند الرومان

اسم المحاضرة الأولى باللغة الإنكليزية :

محتوى المحاضرة الثامنة

الفكر الجغرافي عند الرومان

اعتمد الرومان على أصول المعرفة الإغريقية، وليس من المبالغة في شيء إذا قيل إن الرومان هزموا اليونان عسكريًا، إلا أن الرومان صاروا أسرى للثقافة اليونانية. ومن أشهر الجغرافيين في العصر الروماني استرابو الذي يوصف بأنه أبو الجغرافيا. وهو يوناني الأصل لكنه درس الجغرافيا في روما والإسكندرية.

وقد دون استرابو أعماله الجغرافية في سبعة عشر مجلدًا، وسجل فيها نتائج مشاهداته في أسفاره ورحلاته الواسعة التي قام بها. ومن بين الأمور المهمة التي توصل إليها وجود مناطق معتدلة المناخ فوق الجبال في المناطق الاستوائية.

ومن أبرز شخصيات العصر الروماني بليني الذي شغل مناصب عديدة في القرن الأول الميلادي، فكان حاكمًا لأسبانيا وقائدًا للأسطول. وقد حاول كتابة دائرة معارف عن الطبيعة ضمت سبعة وثلاثين كتابًا كان نصيب الجغرافيا منها أربعة كتب من الثالث إلى السادس. وتضمنت الكتب الأخرى الكثير من الحقائق الجغرافية.

اما بطليموس فقد ولد في صعيد مصر "سوهاج" سنة ٧٥م، وهو أول من حاول وضع أسس علمية للجغرافيا، وقد عرض أراءه في كتابة الجغرافيا أو المدخل إلى علم الجغرافيا

ويعد بطليموس بحق همزة الوصل بين الجغرافيا القديمة والجغرافيا الحديثة. ويضم كتاب "الجغرافيا" لبطليموس عدة أجزاء يتناول الأول منها طرق رسم الخرائط ومساقطها. وفي الجزء الثاني والثالث يدرس أوروبا ويحدد عروض وأطوال المدن، وتناول أفريقيا مبتدئًا بالمغرب في الجزء الرابع، ودرس آسيا في الأجزاء الخامس والسادس والسابع.

وقد تضمن الجزء الثامن قائمة بالمدن الشهيرة وتحديد درجات طولها وعرضها، وزود الكتاب بخرائط عديدة أهما خريطة للعالم " ". وقسم بطليموس العالم وفق خطين رئيسيين هما خط الاستواء، وخط طول جزيرة فيرو .

ومما تجدر الإشارة إليه أن بطليموس كان أحد علماء الإسكندرية المشهورين. وقد نبغ في الرياضيات وعلم الفلك، وتنسب إليه النظرية التي كانت تفيد بأن الكرة الأرضية هي مركز الكون.

المصادر

المدخل الى علم الجغرافية والبيئة ، د.محمد محمود محمدين ، د.عثمان طه الفراء ، ط٤،دار المريخ ،الرياض،١٤٢٢هـ